وصدامات متفرقة، أسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين، عرف منهم أكرم سيف الدين عيسى الشرفا (١٧ عاماً)، من شويكة، ومحمد منصور عبدربه (٢٣ عاماً)، من قرية الجيب، قضاء القدس، ونصر خالد نصر (٢٤ عاماً)، من مخيم جباليا. وكانت بلدة سلفيت شهدت مواجهات الليلة قبل الماضية، سقط خلالها الشاب عبدالمنعم يوسف عبدالله (٢٠ عاماً) شهيداً؛ كذلك استشهد الشاب عبدالعزيز ناجي عبدالله عبيد (٣٤ عاماً)، اثر انفجار عبوة ناسفة في منزل يقع في حي الدوحة، في بيت جالا (**وفا**، ٣٠/٣/١٩٨٩ و**الاتحاد**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• تقرر في المشاورات التي أُجريت بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ووزير خارجيته، موشي ارنس، ان يرافق رئيس الحكومة في زيارته المرتقبة لواشنطن نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو. وكان شامير طلب من ارنس مرافقته، غير ان ارنس فضّل عدم الذهاب، حالياً، الى الولايات المتحدة، وأوصى بضمّ نتنياهو الى الوفد. وكانت مصادر اميركية ألمحت، في الأونة الاخيرة، الى ان الادارة الاميركية تعلّق أهمية كبرى على انضمام ارنس الى الوفد المرافق لشامير في زيارته لواشنطن (**دافار**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• أعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة الهنغارية، بينر ماغشي، عن بدء اتصالات، سوف تتواصل، بين ممثلين من اسرائيل وهنغاريا، من اجل السير قدماً بالعلاقات الدبلوماسية. وفي لقائه بصحافيين من اسرائيل، قال ماغشي، ان المحادثات سوف تبدأ في أقرب وقت ممكن، وان هنغاريا لا تضع شروطاً مسبقة، على الرغم من ان ايماءة ايجابية من جانب اسرائيل تسهل اقامة العلاقات الدبلوماسية (**دافار**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• أعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، انه ليس في نيّة حزب العمل نسف مهمّة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في واشنطن. وقال: «ان السلام الذي يحظى بتأييد الحزبين أفضل من السلام المدعوم من قبل حزب واحد» (**عل همشمار**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• طالبت الولايات المتحدة اسرائيل بسحب معظم قواتها العسكرية من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، والتخلي عن استعمال السلاح لوضع حدّ للانتفاضة هناك. وفي الوقت عينه، طالبت واشنطن م.ت.ف. باستخدام نفوذها في الاراضي المحتلة، لمنع السكان من مواصلة رمي الحجارة على السيارات الاسرائيلية. هذه الاقتراحات قدمت الى الطرفين، استناداً الى مسؤولين دبلوماسيين في الادارة الاميركية (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ان الاتحاد السوفياتي يوشك على السماح لمئة ألف يهودي بالهجرة من البلاد. وصرح نتنياهو قائلاً لممثلي الصندوق الوطني اليهودي الاميركي، وهي هيئة تقوم بجمع الهبات لاسرائيل: «لقد أصبحنا عشية رحيل جماعي، ويمكننا توقّع موجة هجرة ستعطي لاسرائيل فرصة فريدة للاندفاع نحو القرن الحادي والعشرين مع استعادة حيويتها» (**الدستور**، ٣١/٣/١٩٨٩).

• أثار الاعلان الفرنسي عن لقاء قريب بين رئيس الجمهورية الفرنسية، فرانسوا ميتران، ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ردود فعل عنيفة في الاوساط الصهيونية في فرنسا، التي تسعى الى الحؤول دون عقد هذا اللقاء، أو، على الاقل، دفع ميتران الى تقديم ثمن سياسي مرتفع لاسرائيل. في هذا الصدد، صرّح رئيس المجلس التمثيلي للتنظيمات اليهودية في فرنسا، ديوكلان، ان الطوائف اليهودية ستفعل كل ما في وسعها للحؤول دون اتمام هذا اللقاء. ولكن من المستبعد ان تؤثر هذه الضغوط في قرار الرئيس الفرنسي، خصوصاً وان ضغوطاً مماثلة كانت شنّتها السفارة الاسرائيلية خلال زيارة عرفات لستراسبورغ، وأدّت الى نتائج عكسية، والى تذمّر الرئيس ميتران، الذي اعتبرها تدخلاً في الشؤون الداخلية الفرنسية (**الشرق الاوسط**، ٣١/٣/١٩٨٩).

١٩٨٩/٣/٣١

• أصيب حوالى ١٢٠ مواطناً فلسطينياً بجروح، واعتقل حوالى سبعة آخرين، وتعرّض ٥٩ طفلاً وطفلة للاختناق والضرب المبرح، واقتحم الجنود الاسرائيليون منازل لمواطنين في ستة مناطق، على الأقل، خلال الاشتباكات التي دارت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فيما تواصل فرض حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة. وذكر أن ١٨ فلسطينياً من بين الجرحى اصيبوا بالرصاص خلال المواجهات التي وقعت ليل الخميس / الجمعة، في